Distribution: Restricted REPL.VI/2/INF.6/Rev.1 26 April 2002
Original: English Arabic

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السادس لموارد الصندوق

روما، 18-19 أبريل/نيسان 2002

البيان الختامي لرئيس هيئة المشاورات

اسمحوا لي الآن أن أجمل مداولاتنا.

لقد كانت هذه المداولات التي دارت على مدى اليومين الماضيين بناءة وإيجابية للغاية. واستمد أعضاء الهيئة تشجيعا كبيرا من نتائج مؤتمر تمويل التنمية الذي عقد في مدينة مونتيري، المكسيكية، في مارس/آذار. وفي هذا المؤتمر نشأ زخم واضح لتعزيز التعاون الإنمائي، ولا سيما للمساعدات الإنمائية الرسمية، بغية دعم جهود الحد من الفقر والتنمية طويلة الأجل كجزء من الشراكة الهادفة إلى تحقيق أهداف قمة الألفية.

وتأثرا بهذه الروح فقد أبدت هيئة المشاورات رغبة جلية في السعي لتعزيز برنامج الصندوق والقيام في هذا السياق بزيادة مستوى التجديد بالمقارنة مع التجديد الخامس. وفي الوقت الذي لم يتم فيه التقدم بعد في هذه المرحلة المبكرة من العملية بالتزامات مخصوصة، فقد أكد أعضاء كل القوائم الثلاث التزاما عاما بإنجاز مفاوضات التجديد بصورة مرضية بحلول أكتوبر/تشرين الأول على نحو ما هو مزمع.

وأجرت الهيئة نقاشا شاملا وغنيا بشأن تنفيذ الإطار الاستراتيجي للصندوق خلال فترة التجديد السادس (2004-2006)، والذي أعرب خلاله الأعضاء عن تقديرهم لهذا الإطار ولاستراتيجياته الإقليمية. وتزودنا الوثيقة ومناقشات الهيئة بأساس ممتاز لإعداد مشروع تقرير الهيئة الذي سيطرح على الدورة المقبلة.

Document #:253246
Library:DMS

بسبب قيود الموارد والاهتمامات البيئية تصدر وثائق الصندوق بكميات محدودة.
ويرجى من السادة المندوبين إحضار وثائقهم معهم إلى الاجتماعات وتفيد طلب النسخ الإضافية.

وخـــلال مناقشـــة هـــذا البـــند انبثق موضوعان هامان مترابطان. الأول يتصل بما أطلق عليه اسم حضور الصندوق الميداني. ويتسم هذا الموضوع بأهمية متزايدة بالنسبة للصندوق بالنظر إلى سياسات تطبيق اللامركزية التي اعتمدها العديد من الوكالات الإنمائية الأخرى، وعملية وثائق استراتيجيات الحد من الفقر، والتركيز على امتلاك البلدان للبرامج الإنمائية. أما الموضوع الثاني فيتصل بالنهج الذي يستخدمه الصندوق للإقراض على أساس الأداء، مع مراعاة مهمـــة الصـــندوق الخاصة المتمثلة في الحد من الفقر الريفي. وعلى أساس السرد الواقعي لكيفية القيام بذلك الآن، فإن علينا أن نقرر ما إذا كنا سنمضي في دراسة هذا الأمر. وسنقوم بإعداد وثائق تتصل بهذين الموضوعين لعرضها على دورة يوليو/تموز. وبالطبع فإن تقرير المشاورة سيعكس هذين الموضوعين مع مراعاة مداولات هيئة المشاورات.

كمـــا جـــرت مناقشـــات ممـــتازة بشأن افتراضات الموارد. وترمي هذا الافتراضات إلى أن تبرز، بغرض الإيضـــاح، العلاقة القائمة بين برنامج القروض في الصندوق من جهة ومستويات تجديده وعائد الاستثمارات من جهة أخرى، مع عدم إغفال سلطة الالتزام التي يمكن توليدها عبر استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما. ورحب الأعضاء بمـــا ألقته افتراضات الموارد هذه من ضوء على تلك العناصر. ولاحظ عدد من الأعضاء أن من الواجب توخي الحذر عـــند اســـتخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما في سياق الحد الأقصى لهذا الاستخدام الذي يعادل مقدار التدفقات العائدة علـــى مـــدى ثـــلاث سنوات. كما وافق الأعضاء على أن من المناسب اعتماد الافتراض الأشد تحفظا لعائد الاستثمار والبالغ 3.5 في المائة.

وفـــيما يتصـــل بالافتراضات جرت الإشارة إلى أنه ينبغي استخدام عدد أقل من هذه الافتراضات وذلك مثلا، الـــزيادات في مستويات التجديد بمقدار 10% و25% و50% بالمقارنة بمستوى التجديد الخامس ومستوى الإقراض الذي يمكـــن أن تسانده عمليات التجديد هذه. وتم الاتفاق أيضا على أن من الواجب عرض آثار هذه الافتراضات من زاوية المســـاهمات، ســـواء بالنسبة لمجموع مساهمات القوائم أو المساهمات القطرية المنفردة. وطلب الأعضاء أيضا مذكرة مفصـــلة عـــن ســـلطة الالـــتزام بالموارد مقدما واستخدامها في المؤسسات المالية الدولية الأخرى. وسيسعدنا أن نوفر معلومات تكميلية عن هذه القضايا.

ورحب الأعضاء بما تحقق من تقدم على طريق تعبئة المساهمات لمشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، وطلبوا تقديم معلومات محدثة إلى الدورة المقبلة إلى جانب مذكرة تقنية عن الفترة التي ستستخدم في تحديد أسعار الصرف فيما يتعلق بمساهمات التجديد السادس.

وسيتاح الاستعراض الخارجي في دورة يوليو/تموز بالإضافة إلى ملاحظات الإدارة عليه. وإني لواثق من أن هـــذا الاستعراض سيكون مفيدا للغاية لمناقشاتنا. وإلى جانب الاستعراض الخارجي ستطرح عليه في دورة يوليو/تموز ســـبع وثائق أخرى وإجمالا لما تقدم فسيتم توفير وثائق المشروع الأول لتقرير الهيئة؛ وافتراضات الموارد؛ واستخدام ســـلطة الالـــتزام بـــالموارد مقدما؛ والحضور الميداني؛ ونهج الصندوق إزاء الإقراض المستند إلى الأداء؛ ومعلومات مستكملة عن مساهمات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون؛ ومذكرة تقنية عن أسعار الصرف.

ويشـــكل ذلك مهام عمل ثقيلة ملقاة على عاتق الأمانة لإنجازها للدورة المقبلة. وسنبذل قصارى جهدنا لتصل إلـــيكم الوثائق في مواعيد تتيح لكم استعراضها بشكل كامل. وفي هذا الصدد فإننا ممتنون للغاية للعديد من الملاحظات

القيمة والبناءة التي أدلى بها الأعضاء خلال مناقشات الأمس واليوم، والتي ستسهم في توجيه جهودنا. كما أننا سنستفيد من المشاورات المعقودة بين الدورات بشأن هذه القضايا مع منسقي القوائم في الفترة الممتدة من الآن وإلى يوليو/تموز.

وأخـــيرا فإنني أود أن أعرب عن تقديري لما أبداه أعضاء القوائم الثلاث جميعا من التزام راسخ بالصندوق وأهدافـــه. وانعكـــس هذا الالتزام في التصميم على إنجاز اتفاق بشأن التجديد السادس في الموعد المناسب، وهو تحديد ســـيتيح للصندوق أن يكون أشد فعالية وأفضل تجهيزا لخدمة احتياجات الملايين من فقراء الريف الذين يعتمدون على الصندوق في إتاحة الفرصة لهم للنهوض بقدراتهم الإنتاجية ودخولهم ومن ثم الإفلات من فخ الفقر.

إنني على ثقة من أن هذه الروح ستكفل النجاح لهذه المفاوضات.

شكرا لكم مع أطيب التمنيات بسلامة العودة إلى دياركم.